

٣٩. تفسير الجلالين، سورة القمر ١-٥٥ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب بهدوء. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اقتربت الساعة قربت القيامة وانشق القمر. انفلق فلقتين على - [00:00:00](#)

ابي قبيس وقعيقان اسمه جبلين في مكة. اية له صلى الله عليه وسلم وقد سئله. طلبت طلبت منه. فقال اشهدوا رواه الشيخان وان يروا كفار قريش اية معجزة له صلى الله عليه وسلم كانشق القمر يعرض ويقول هذا - [00:00:19](#)

ما سحر مستمر مستمر اما من القوة مثل قوله تعالى ذو مرة كما مضى معنا ذو مرة قوة. يعني قوي من المرة القوة او دائم من الاستمرار ها اما ان يخلد سحر دائن او سحر ميادة قوي. وكذبوا النبي واتبعوا اهواءهم في الباطل وكل امر من الخير والشر مستقر. باهل - [00:00:40](#)

في الجنة او النار كل امر من الخير والشر يعني هذا فيه تهديد ان كل عمل تعملونه من خير او شر. ها سيستقر بكم في الآخرة. سيستقر بكم في الآخرة اما في الجنة او في النار - [00:01:03](#)

وقيل ان كل امر مستقر يعني هذا تفسير اخر. يعني هم مستمرين على ماذا على كوفريه استقروا على كفره. كل امل مستقر يعني استقروا على كفرهم. بالرغم من هذه المعجزات الظاهرة التي رأوها باعينهم. مستقل - [00:01:20](#)

مستقر باهله. يعني الامر ما هو الامر العمل الصالح العمل الصالح سيقودك الى النار. سيقود اهله الى النار. سيقود اهله الى النار. هذا مثلاً كقوله تعالى وكل انسان طائره في عنقه - [00:01:38](#)

نعم يعني عمل يقود واما الى النار واما الى الجنة. نعم واضح؟ كل امر مستقر باهله يعني هذا ما معنى مستقر يعني الامر يقود اهله اما الى الجنة واما الى النار. يستقر بهم اما في الجنة واما في النار - [00:01:56](#)

نعم كالسبب بالضبط كل عمل يقود اهله اما الى الجنة واما الى النار. هذا هو المعنى الذي اختاره. نعم؟ بصاحبه. بصاحب العمل. ولقد جاءهم من الانباء داري هلاك الامم المكذبة رسلهم - [00:02:11](#)

جاءه من الانباء الانباء جمع نبأ والنبأ هو الخبر المهم. اخباري هلاك الامم المكذبة المكذبة رسلهم كما قال في اية اخرى وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون؟ نعم فهم يرون المساكن العادي وثمرود وقرى قوم لوط - [00:02:27](#)

ما فيه مزدجر. مزدجر لهم. الفعل هو ازدجر. ازدجر يعني ماذا؟ والازدجار هو النهي بشدة. النهي بشدة لهم اسم مصدر او اسم مكان ممن يكون اسم مصدر رئيس المكان. والدال بدل من تاء الافتعال. اصلها اصلها ماذا؟ مستجر. بالتاء تقلب الزاي آ التاء زي -

[00:02:46](#)

آ بمناسبة ازاي تقلب التاء دال لمناسبة الزاي؟ لانها حرف مهموس. وازدجرته وزجرته نهيته بغلظة بشدة وماء موصولة. يعني جاء من الانباء الذي فيه مزدجر او موصوفة نعم حكمة بالغة - [00:03:10](#)

حكمة بالغة خبر مبتدأ المحذوف او بدل من ما او من مزدجر. يعني ايه اما ان تقول هذه حكمة او تقول انها بدل من ما او بدل من مزدجر. يعني ما فيه مزدجر. ما هو المزدجر؟ حكمة بالغة - [00:03:33](#)

نعم بالغة اي تامة كاملة ليس فيها نقص يعني ليس فيها نقص باي وجه من وجوه النقص. فما تغني تنفع فيهم النذر جمع نظيف بمعنى منذر اي الامور المنذرة لهم الامور المنذرة لهم. وما للنفي ما تغني منافيا او الاستفهام الانكاري. يعني ما الذي تغنيه النذر - [00:03:50](#)

وكلا الامرين واحد لدى الاستفهام الانكاري المقصود به كذلك النفي. وعلى الثاني ما هو الثاني؟ استفهام. السهم الانكاري مفعول مقدم.

لان عن الاول حرف والحرف اتمنى فينا محلل من العرب. اما عن الثاني ستكون مفعول به مقدم لتغني - [00:04:18](#)
نعم حكمة بالغة فما تغني النذر. يعني لا تنفعهم النذر لانهم قوم معرضون. معرضون عن الهداية فتولى عنهم هو فائدة ما قبله وبه تم
الكلام يعني ما قبله من قوله تعالى - [00:04:33](#)

حكمة بالغة فما تغني النظر. اذا كانت النذر لا تغني فعليك يا محمد ان تتولى ان تعرض عنهم بعد دعوتهم من تعرض عنهم ولا
تشتغل بهم يوم يدعو الداعي هو اسرافيل - [00:04:54](#)

وناصب يوم يخرجون بعد يعني يوم يدعو الداعي الى شيء نكر خشع الابصارهم يخرجون يخرجون الذي سيأتي بعد ذلك هو العامل
في يومه يعني يخرجون يوم يدعو الداعي. واضح يخرجون بعد يعني التي ستأتي بعد ذلك - [00:05:11](#)
الى شيء نكر بضم الكاف وسكونها نكر ونكر اي منكر تنكره النفوس لشدته وهو الحساب طيب ان وصلت المعنى لا يستقيم. لان التولي
المقصود به ان يكون في الدنيا. ليس في الآخرة - [00:05:31](#)

ها التولي في الآخرة لا لا ينفع ولا يضر يعني. التولي يكون في مدى في الدنيا. الاولى ان تقف ان تقول فتولى عنهم ثم تقول يوم يدعو
الداعي الى شيء نكر. هذا التفسير هو الارجح الذي ذكره - [00:05:56](#)

نعم اذا قلت فتولى عنهم يوم يدعو الداعي هذا معنى ممكن محتمل. ولكن الاول اظهر لان التولي التوالي والاعراض عنهم امر به النبي
عليه الصلاة والسلام. في مواضع كثيرة في القرآن وحمل القرآن - [00:06:10](#)

الان حمل القرآن بعضه على بعض اولى. يعني يعني واعرض عن المشركين. قوله اعرض عن المشركين نعم وغير ذلك من الايات التي
امرت بماذا؟ امرت بالاعراض عن المشركين وعدم الاشتغال به. نعم - [00:06:24](#)

آ قال خاشعا. نعم قال خاشعا الاولى بالوقت. الاولى الوقوف والله اعلم. قال خاشعا ذليلا. وفي قراءة خشعا بضم الخاء وفتح الشين
المشددة. ابصارهم خال من فاعل يخرجون ما هو الحلم الفعل يخرجون؟ يعني يخرجون خاشعا ابصارهم - [00:06:42](#)

ابصارهم فعلا خاشعة. الحل هو ليس ابصارهم. الحل هو ماذا؟ نعم نعم الحال هو خاشعا وصاحب الحال ماذا؟ وهو الجماعة. صاحب
الحلال وهو الجماعة لكن اين الحال؟ قول وحال اين الحال - [00:07:09](#)

كلمة حل اين الحل؟ خاشعة. خاشعا هو الحال. من صاحب الحال؟ هو الجماعة. يعني يخرجون خاشعا ابصروه. او يخرجون خشعا
على القراءة الاخرى ابو صالون اي الناس يخرجون اي الناس من الاجداث جمع جتف القبور كانهم جراد منتشر - [00:07:24](#)

لا يدرون اين يذهبون من الخوف والحيرة وفي موضع اخر في سورة القارعة وصفهم الله بانهم ماذا؟ كالفراش المبثوث ما الفرق بين
الفراش والجراد يعني اذا ذهب واحد كله يده وراه الجراد كما ذكرت يطير في نظام - [00:07:43](#)

يطير في سرب. واحد يطير والباقي كله يطير خلفه. اما الفراش يتحرك حركة غير منتظمة يمينا وشمالا. فالله عز وجل وصفهم
بوصفين. مرة عندما يخرجون من قبورهم يوم يكون الناس كالفراش المبثوث. هذا معنى قوله تعالى - [00:08:02](#)

ان بعضهم يومئذ يموت في بعض يموج في بعضك الموت يدخل البعض في بعض. فالله يتركهم ها يخرجون من قبورهم يتفرقون
يمينا وشمالا فاصدق وصف اللوم والفراش اما في هذا الموضع هم كالجراد وهذا مراد. لماذا؟ لانه قال بعد ذلك مبطعين الى

الداعي. معنى مبطعين الى الداعي؟ الداعي - [00:08:19](#)

الذي يناديهم يسيرون خلفه. كما ان الجراد يسير خلفه قائد السر. فالاولى هنا الا يقال انهم ماذا؟ انهم لا يدرون اين يذهبون. لانه بعد
يذكر الله عز وجل انهم يسيرون ماذا؟ يسيرون خلف الداعي وهو المالك. اما لا يدرون اين يذهبون من الخوف؟ هذا تفسر به آيات -

[00:08:42](#)

آيات ها؟ يوم يكون الناس كالفراش المبثوث يعني لا يدرون اين يذهبون من الخوف والحيرة. الفرج فعلا عنده حيرة ولا درك الفراش
يدخل في النار ها من ضعف عقلي وحيرتي لا يعرف اين يذهب يدخل في النار يقع في النار. هم - [00:09:01](#)

فاين يذهبون من الخوف والحيرة؟ والجملة حال من فاعلي يخرجون اي جملة كأنه هذا حال اخر انهم يخرجون خاشعين ويخرجون
كأنهم جرد منتشر وكذلك مبطين حال. مهطعين اي مسرعين مادي اعناقهم. تعرف مد عنقه للامام هكذا واسرع - [00:09:20](#)

لابد ان يجمع بين الوصفين الاسراع مع مد العنق الى الداعي المنادي الملك. يقول الكافرون منهم هذا يوم عسر اي صعب على

الكافرين كما في المدثر يوم يوم عسير. على وكان يوما على الكافرين عسيرا. - 00:09:48

الان يخرجون كأنهم يعني منتشرين كالجرد. هم. هكذا معنا كذبت قبلهم اي قبل قريش قوم نوح ممكن نكمل الصورة اليوم ونكتفي

بالتفسير اليوم. حتى نقف على موقف مناسب. كذبت قبلهم اي قبل قريش قوم نوح - 00:10:07

تأنيث الفعل لمعنى قول. فكذبوا عبدنا كذبوا عبدنا نوحا وقالوا مجنون وازدجر. قالوا مجنون اي انتهره بالسب وغيره انتهره

بالسب كلاما شديدا فدعا ربه اني اي باني مغلوب فانتصر ففتحنا بالتخفيف والتجديد. فتحنا وفتحنا ابواب السماء بماء منهمر منصب

من صبابا شديدا. وفجرنا الارض عيونا - 00:10:32

تتبع جمعين فالتقى الماء ماء السماء والارض على امر حال قد قدر. يعني على حال قد قدرها يعني انتقى الماء على حال على حالة

قدرها الله عز وجل. قضي به في الازل - 00:11:06

هولاكم غرقا وحملناه اينوحا على سفينة ذات الواح ودرس وما تشد به الالواح من المسامير وغيرها واحدها دسار ككتاب. طب لماذا لم

يقل وحملناه على سفينة يعني لماذا الله عز وجل ذكر الاذبح والدرس؟ المعروف ان السفينة من الذبح والسر شيء يعني. لان هذا

الطوفان كان طوفانا عظيما جدا - 00:11:27

يعني عندما يقول له قبلها فتحنا ابواب السماء بماء منهمر. وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر. ها؟ الطوفان الذي

يكون في الدنيا لا يمكن ان ينجو تنجو فيه سفينة. سفينة - 00:12:01

في البحر اصلا فكيف فكيف يعني ينجو على سفينة فقد يضمن ان هذه السفينة سفينة ليست من الاسباب البشعة بنلاقي السفينة مثلا

غير السفن التي يعرفها الناس. فقال الله له حملناه على ذاته الواح ودرس وهذا سبب ضعيف جدا ولكن الله عز وجل اعمى هذا السبب

- 00:12:11

يعني مع بعض في هذا السبب هو سبب ضعيف جدا وكونه سفينة. وادي السفينة ستتكرر مهما كان مهما كان حجمها اذا هاج البحر

هذا الهجان العظيم الذي كان آآ في الطوفان ها - 00:12:31

نعم وهي تجريبين في موج كالجبال. اي سفينة دي التي تجد في ماجن كالجبال ها آآ ما اسمها فالله يريد ان يقول ان هذا السبب وان

كان سببا الى انه ماذا نجاهم به؟ فهذا دليل على كمال القدرة. ان الله انجاهم ماذا بهذا السبب الضعيف؟ تجري باعيننا اي بمرء منا اي

محفوظة - 00:12:45

قول بمرء منا صحيح يفسر ابن كثير هكذا ابن كثير قال تجري باعيننا بمرء منا. ولكن ان يثبت بصفة العين. ونحن قلنا قبل ذلك انه

يقبل التفسير باللازم. ممن يثبت اصلا - 00:13:11

اصل الصفة ولذلك قال محفوظة هادا فيه البت لصفة العين واثبات لصفة الحفز. فالحفز لازم من لوازم العين. نعم ما معنى تجري

باعيننا؟ ليس معنى تجري داخل اعيننا وقوله تعالى ولتصنع على عيني. يعني تجري بمرء منا. تجري برؤية اعيننا. تجري برؤية اعيننا

- 00:13:21

نعم الباء للمصاحبة نعم كما تقول لولدك اذهب وانا اراك يمشي وانت ترى وصاحبك بنظري جزاء منصوب بفعل مقدر. اي اغرقوا

انتصارا جزاء يعني اغرقوا انتصارا. لماذا اغلقوا جزاء؟ هذا مفهوم مفعول مطلق - 00:13:45

الفعل المقدر لمن كان كفر وهو روح عليه السلام وقرئ كفر بناء للفعل اي يفرق عقابا له والمعنيان صحيح ان يعني جزاء لنوح بمعنى

انتصارا لنوح او جزاء لمن كان كفر عقابا لمن كان كفر. نعم. ولقد تركناها ابقينا هذه الفعلة - 00:14:14

او الفعلة اية لمن يعتبر بها اذ شاع خبرها واستمر وهذا من الحقائق التاريخية المقطوع بها. الطوفان الذي كان في الارض. فهل من

مذكر معتبر ومتعظ بها واصله مذنتكف؟ ابدلت التاء - 00:14:32

مهملة وكان المعدمة اظلمت فيها واضح فكيف كان عذابي ونذري؟ ضميرها يرجع الى السفينة؟ نعم لا يرجع الى الفعل لا. يرجع الى

الفعلة الذين يقولون للسفينة يعني يدعون ان السفينة التي وجدوها في تركيا هذه سفينة نوح الله اعلم بالصوم الله اعلم -

ليه الصوتيات تستطيع القطع بهذا يعني؟ فهل من مدكر معتبر ومتعظ بها واصله ابدلت التاء دال مهملة وكاد المعجمة اضعفت فيها فكيف كان عذابي وننظر اي انذاري؟ استفهام تقرير. وكيف الخبر كان مقدم - [00:15:12](#)

السؤال وعن الحال والمعنى حمل المخاطبين على الاقرار بوقوع عذابه عز وجل بالمكذبين لنوح دخول العذاب موقعه نعم نعم وقع موقعه او تستطيع ان تقول انها مفعول مطلق لوقوع لانها وقوع مصدر يعمل عمل الفعل فيكون مفعول - [00:15:32](#)

مطلق لوقوع. يعني المعنى حمل المخاطبين. حملهم يعني اجبارهم على الاقرار بوقوع عذابه تعالى بالمكذبين لنوح موقعه يعني هذا العذاب وقع موقعه ليس لم يكن بظلم منه سبحانه وتعالى تعالى الله عنا هذا. فكيف كان عذابي؟ هل كان عذابي ظالما - [00:15:58](#)

ها لم يكن ظالم بل كان في موقعه وقع موقعه ولقد يسرنا القرآن للذكر سهلناه للحفظ او هيأناه للتذكر. والذكر اعم من الحفظ. الذكر اعم من الحفظ. فالذكر يشمل قراءته والحفظ والفهم والعمل - [00:16:19](#)

والعمل كذلك. يعني الله عز وجل قال في اخر قاف كما مضى معنا ان في ذلك لذكر لمن كان له قلب فالقرآن ميسر لكل هذه الاشياء. فهل من مدكر اي متعظ به؟ ماذا قلت من الزكري؟ للذكر للقراءة والحفظ - [00:16:43](#)

والعمل وحافظ له والاستفهام بمعنى الامر هل من مدكر؟ يعني المعنى ماذا ادكروا؟ تذكروا لانه احق ان تتذكروا به. اي احفظوه واتعظوا به يشمل الفهم والعمل. وليس يحفظ من كتب الله - [00:17:02](#)

من ظهري عن ظهر قلبي غيره. وهذا من معجزات القرآن بل هو ايات بينة في صدور الذين اوتوا العلم كذبت عاد النبي ومهودا فعذبوا فكيف كان عذابي ونذر؟ اي ينذاري لهم بالعذاب قبل نزوله اي وقع موقعه - [00:17:22](#)

موسى هذا مشهور لكني ادري يعني لا هذا لا النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث الذي في مسلم قال الله عز وجل له واني انزلت عليك كتاب لا يفسله الماء تقرأه وانت يقضاه - [00:17:38](#)

ها ليه اغسلوا الماء معنى لا يغسلوا الماء؟ يعني ايه لا يمحي؟ طب العلماء من خصائص هذه الامة ان كتابها لا يمحي. لان في الماضي عندما كانوا يكتبون في الجلد اذا ارادوا ان يمحووا ليكتبوا شيئا اخر ماذا يفعلون؟ يغسلون الجلد. ليه يغسلوا الماء ده ليمحك؟ لماذا لا يمحوهم في الصدور - [00:18:00](#)

لانه لانه في الصدور كذبت عهد النبي ومهودا فعذبوا فكيف كان عذابي ونذر؟ اي انذار لهم بالعذاب قبل نزوله؟ اي وقع موقعه وبينه بقوله انا ارسلنا عليهم ريحا صرصار اي شديدة الصوت في يوم نحس شؤم مستمر دائم الشؤم او قويه - [00:18:18](#)

وكان يوم الاربعاء اخر الشهر. هذا اللي لم يثبت فيه شيء الله اعلم به تنزع الناس تقلعهم من حفر الارض المندسين فيها كانوا لما لقوا الريح الشديدة جدا تأخذهم وترميهم ماذا فعل؟ حفروا حفرا في الارض - [00:18:40](#)

واصبحوا يندسون فيها ولو يضل فقط الا رأسه وتنزيعه من الحفرة وتصرعهم على رؤوسهم. تحمله بعيدا وترميه على رأسه. فتدق رقابهم تكسر رقابهم فتبين الرأس عن الجسد. الريح يعني. تفصل. تبين يعني - [00:19:01](#)

تفصل الرأس عن الجسد. كأنهم وحالهم ما ذكر مثل عجيب. اعجاز نخل عندما ينقطع رأسه ويقع يصبح مغروزا في الارض كالنخلة ها اعجاز نخل اي اصول نخل من قعر منقلع ساقط على الارض - [00:19:20](#)

منقلع من قلعه يعني ماذا؟ اخرجه من جذوره وشبهوا بالنخل بطولهم. كانوا قوما عظام عظام الاجساد وذكر هنا وانف في الحاقة النخل يعني نخلي خاوية مراعاة للفواصل الحق اخرها تاء مربوطة فاصلة ولا اخرها - [00:19:44](#)

بدون تاء مربوطة فمراعاة للفواصل ذكر مرة والى مرة. لانه جمع التكسير وجمع التكسير يجوز فيه التذكير والتأنيث فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ كذب الثمود بالنذر جمع نذير بمعنى منذر اي بالامور التي انذرهم بها نبي صالح ان لم يؤمنوا - [00:20:11](#)

ويتبعوه فقالوا ابشر منصوب على الاشتغال يعني مركز وصانع وبسبب هذا يعني جمع بين بالضبط احسنت الذي يكذب بنبيه من الانبياء كانه كذب بكل الانبياء هذا هو احسنت فقالوا ابشر منصوب على الاشتغال - [00:20:33](#)

من اين اين الفعل المشغول عنه؟ نتبعه ان الفعل اشتغل بالضمير الهاء وهذا بشر يقوم منصوب على الاشتغال نتبعه مفسر للفعل الناصب له والاستفهام بمعنى النفي. يعني هل نتبع بشرا منا؟ الجواب ماذا هم؟ يقولون لا لا نتبع بشرا منا. المعنى كيف نتبعه؟ ونحن جماعة كثيرة وواحد منا وليس بملك. ليس بملك - [00:20:53](#)

اي لا نتبع ان اذا اي ان اتبعناه لفي ضلال ذهاب عن الصواب وسعر جنون. القى بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما على الوجهين وتركه مضى معنى هذا كثيرا - [00:21:18](#)

الذكر الوحي عليه من بيننا اي لم يوحى اليه. هذا استفهام ايضا بمعنى النفي وليس بالملك نعم لانهم يقولوا وقالوا لولا انزل عليه ملك الكفار في كل زمان يريدون هذا ملك - [00:21:34](#)

الذكر الوحي عليه من بيننا اي لم يوحى اليه بل هو كذاب في قوله انه اوحى اليه ما ذكر اشر متكبر بطر خطر وعدم شكر النعمة قال تعالى سيعلمون غدا اي في الآخرة من الكذاب الاشر وهو هم الكذاب الاشر. بان يعذبوا على تكذيبهم - [00:21:55](#)

لنبينهم صالح انا مرسل الناقة مخرجوها من الهضبة الصخرة كما سألو فتنة محنة لهم لنختبرهم. فارتقبهم يا صالح واصطبر اي انتظر ما هم صانعون وما يصنع بهم. واصطبر الطاء بدل من تاء الافتعال اي اصبر على اذاهم. وبنهم ان الماء قسمة مقسوم - [00:22:19](#)

كن بينهم وبين الناقة فيوم لهم ويوم لها كل شرب نصيب من الماء محتضر يحضر القوم يومهم والناقة يومها فتمادوا على ذلك ثم ملوه معنى تمادوا على ذلك يعني استمروا في السقي يوم ويوم ثم ملوه فهموا بقتل الناقة فنادى - [00:22:46](#)

اسمه قضار السالف ليقتلها. فتعاطى تناول السيف فعقر به الناقة اي قتلها موافقة لهم لهم يعني ان يشربوا مع ابل بدون القتل مع الابل في يوم اليوم الذي يشاء اليوم الذي تشرب فيه ناقة صالحة؟ لا الذي تشرب فيه الناقة تشرب وحدها - [00:23:09](#)

قال هذه ناقة الله تشرب وحدها. وشرب يوم ولكم شرب يوم محتضر. نعم؟ هم؟ ولكن شربهم من معلوم. نعم ام نعم؟ هم حق من قتلوا حقدا وحسدا او ضيق عليهم في تضيقا عليهم في الشرب وهذا من سفهمهم - [00:23:34](#)

لم يصبروا مع انهم روى هذه الآية العظيمة هذه اية عظيمة جدا انا ارسلنا قال هذه ناقة لا شربنا لكم شرب يوم معلوم. نعم. انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم محتضر - [00:23:53](#)

هو الذي يجعل لغنمه حظيرة. تعرفون الحظيرة من يابس الشجر والشوك. ما هو رجل؟ الحظيرة ماء والغنم نعم. يحفظهن فيها من الذئاب والسباع وما سقط ذلك فداسته هو الهشيم. يعني المحتضر هو الرجل الذي يصنع الحظيرة اسم فاعل من احتضر - [00:24:07](#)

يصنع الهضمة من اي شيء من العيدان من القش وهذه الاشياء عندما يصنع منها الحظيرة بعضها يسقط على الارض. والاغنام تدوسه. عندما تدوس هذا لا شيء ولا شيء. متفتت مكسر. ولقد - [00:24:34](#)

القرآن للذكر فهل من مدكر نعم فمن عظم الصيحة اصبحوا كداسين من المعتذر هذا معلوم يعني الان هم تخيلوا في العلم الحديث ان الانسان لا يستطيع ان يتحمل الا درجة معينة من الصوت. يقول ان كذا بكسل مثلا - [00:24:47](#)

اعلى من هذا الصوت يموت ولو كان اعلى واعلى واعلى ها قد يهدم جسده يتقطع جسده من شدة الصوت فاصبحوا كاشيم المحتضر من شدة الصيحة ها ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ كذبت قوم لوط بالنضر اي بالامور المنذرة لهم على لسانه. انا

ارسلنا عليهم حاصبا ريحا ترميهم بالحصى - [00:25:08](#)

الحجارة صغار الحجارة الواحد دون ملئ الكف الحزر الواحد صغير جاي من الكف الا ال لوط وهم ابتاب معه نجيناهم بسحر من الاسحار. اي وقت الصبح من يوم غير معين. ولو اريد من يوم معين لمنع الصرف - [00:25:30](#)

لانه معرفة معدول عن السحر. لان حقه ان يستعمل في المعرفة بالا يعني كلمة سحر اذا قصد به سحر يوم معين تمنع من الصرف للعدل. هم؟ نعم وهل ارسل الحاصب على ال لوط او لا؟ قولان - [00:25:52](#)

وعبر عن الاستثناء على الاول بانه متصل. وعلى الثاني بانه منقطع. وان كان من الجنس تسمحا قوله تعالى انا ارسلنا عليهم حاصبا الا ال لوط الا ال لوط. لو قلت ان الاستثناء متصل - [00:26:13](#)

ها فمعنى ذلك ان ال لوط ارسل عليهم ماذا ولكنهم ماذا؟ نجوا منه. لكنهم نجوا منه. على الثاني ان قلت انه منقطع فان ال لوط ماذا

لم يصبهم لم يصبهم الحاصى. وعلى الثاني بانه منقطع. وان كان من الجنس تسمح المعنى من الجنس. يعني الاصل ان الاستثناء المنقطع - [00:26:33](#)

يقول فيه المستثنى ليس من جنس المستثنى منه. هم. كانت تقول دخل دخل الطلاب الى المدرس المدرس اسم جنس الطلاب. هنا كذلك المستثنى هنا من جنس المستثنى منه نعم انا ارسلنا عليهم حاصبا الا الوط. فقال لوط هم بشر من قوم لوط فمع انه استثناء من من الجنس الى انه منقطع - [00:26:56](#)

تسمح الايمان تسمحها سموحة معناها ماذا؟ تساؤل يجعلني الاستثناء منقطع هنا من باب التساؤل في في التعبير. في التعبير نعم؟ وزوجته ايضا كانت زوجته كانت ولكنها التفتت. ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك - [00:27:19](#)

نعم كافرا كانت تدل اه قاموا على ضيوفه نعم نعمة مصدر اي انعاما من عندنا كذلك مثل ذلك الجزاء نعمة من عندنا. خلاص انتهى الكلام. كذلك مثل ذلك الجزاء نجزي من شكر. اي - [00:27:37](#)

العملاء وهو مؤمن كيف دول يبقى العملاء لاي شيء نجزي نجزي من شكر انعمنا لا مفعول بايدي شكر. نجزي من شكر انعمنا. نجزي من شكر العملاء نعم وهو مؤمن او من امن بالله ورسله واطاعهم - [00:28:00](#)

ولقد اندرهم خوفهم لوط بطشتنا اخذتنا اياهم بالعذاب. فتناو تجادلوا وكذبوا بالنذر بانذاره ولقد راودوه عن ضيفه اي ان يخلي بينهم وبين القوم الذين اتوه في سورة الاضياف ليخبثوا بهم. ليفعلوا بهم الفاحشة وكانوا ملائكة. المرادة هي ماذا - [00:28:26](#)

راوده يعني ماذا يا الحاح الحاح للوصول الى المطلوب الحاح للوصول الى المطلوب. فقبسنا اعينهم اي اعميناها وجعلناها بلا شق كباقي الوجه الطمس ليس فقط ان يكون اعمى لا يرى. بل يطمس شق العين - [00:28:52](#)

من قبل ان نطمس وجوها فلنردها على ادبارها. متساوية نعم تسمح عينه نعم فطمس اعينهم اي اعميناها وجعلناها بلا شق كباقي الوجه بان صفقها جبريل بجناحه. الصفق هو الضرب. صفقها ضربها بطرف جناحه. فذوقوا فقلنا له ذوقوا عذاب - [00:29:11](#)

ونذر اي انذار وتخويفي اي ثمرته وفائدته يعني نتيجة عذابه وذوقوا عفوا ذوقوا نتيجة انذار وتخويفي. ذوقوا ماذا نتيجة نتيجة العذاب لانكم اعرضتم عن الانذار لو انتفعتم بالانذار ما كانت الثمرة العذاب. هم - [00:29:35](#)

ولقد صبحهم بكرة اي وقت الصباح وقت الصبح من يوم غير معين عذاب مستقر دائم متصل بعذاب الآخرة وهذا قد يستدان به على عذاب القبر. لانه قال مستقر. معنى ذلك ان العذاب لم ينقطع عنهم بمجرد الموت. بل بقي مستمرا في قبورهم. معنى هذا ان فيه اشارة الى عذاب القبر - [00:30:04](#)

فذوقوا عذاب ونذر. ولقد يسرنا القرآن للذكر فهم من مدكر ولقد جاء ال فرعون قومه معه النذر. يعني النذر جاءت فرعون وجاءت قومه. جاءت فرعون وجاءت قومه. اي الانذار على لسان - [00:30:26](#)

في موسى وهارون فلم يؤمنوا بل كذبوا باياتنا كلها التسع التي اوتيتها موسى. فاخذناهم بالعذاب اخذ عزيز قوي مقتدر قادر لا يعجزه شيء. اكفاركم يا قريش خير من اولئك المذكورين من قوم نوح الى فرعون - [00:30:42](#)

فلم يعذبوا ام لكم يا كفار قريش براءة من العذاب في الزبر الكتب. والاستفهام في الموضوعين بمعنى النفي. الاستفهام في قول وفي قولك املك. بمعنى النفي اي ليس الامر كذلك. ام يقولون اي كفار قريش - [00:31:01](#)

نحن جميعا اي جمع جميعا لماذا؟ جمع مجتمع ونحن مجتمعون يعني. منتصر على محمد عليه الصلاة والسلام. ولما قال ابو جهل يوم بدر انا جميع منتصر نزل له زمن جمعوا يولون الدبر. فهزموا ببدر - [00:31:19](#)

ونصر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بل الساعة موعدهم بالعذاب والساعة اي عذابها ادهى. اعظم بلية. الداهية المصيبة اعظم مصيبة وامر اشد مرارة من عذاب الدنيا. عذاب الآخرة اشد من عذاب الدنيا. ان المجرمين في ضلال هلاك بالقتل - [00:31:36](#)

دنيا وسعر نار مستعرة نار مسعرة بالتشديد اي مهيجة في الآخرة مشتعلة موقدة يوم يسحبون في النار على وجوههم اي في الآخرة ويقال لهم ذوقوا مس صقر اصابة جهنم لكم - [00:32:01](#)

ان كل شيء منصوب بفعل يفسره خلقناه. يعني انا خلقنا كل شيء خلقناه. بقدر بتقدير حال من كل يعني ان كل شيء بقدر اي مقدرة

وقرأ كل بالرفع مبتدأ صبروا خلقناه. يعني ان - [00:32:20](#)

كل شيء خلقناه فكل مبتلى وخلقناه خبر والجملة خبر ان. وما امرنا لشيء نريد وجوده الا واحدة الا امرة واحدة كلمح كلمح بالاسر في السرعة ويكن فيوجد انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. ولقد اهلكنا اشياكم اشباهكم امثالكم في الكفر من الامم الماضية - [00:32:44](#)

هل من مدكر استفهام بمعنى الامر؟ اي اذكروا واتعظوا وكل شيء فعلوه اي العباد مكتوب في الزبر كتب الحفظة الملائكة وكل صغير وكبير من الذنب او العمل مستتر مكتوب او مكتتب في اللوح المحفوظ - [00:33:15](#)

ان المتقين في جنات بساتين ونهر اريد به الجنس وقرأ نهر بضم النون والهاء جمعا كاسد واسد. والمعنى انهم يشربون من انهارها الماء واللبن والعسل والخمر في مقعد صدق مجلس حق لا لغو فيه ولا تأثيم. اريد به الجنس. يعني ليس المفرد جنس - [00:33:37](#) ليس بمفرد وقرأ مقاعدي المعنى انهم في مجالس من الجنات سالمة من اللغو والتأثيم لا في مجالس الدنيا فقل ان تسلم من ذلك واعرب هذا خبرا ثانيا وبدا. هو صادق ببدل البعض وغيره. ما معنى هذا - [00:34:02](#)

ما الذي ورد قولاً ثانيا خبر ثاني لاي شيء. ان المتقين المتقين اسم ان في جنات خبر ان في مقعد اما ان تقول خبر ثاني لان او تقول ماذا؟ بدل - [00:34:27](#)

وهذا البدن صادق ببدل البعض وغيره. يعني ايه من تقول انها بدل بعض؟ او بدل مطابق. واضح عند مليك مثال مثال مبالغة يعني صيغة مبالغة. مثال مبالغة دي صيغة مبالغة. امريكي. اي عزيزي الملك - [00:34:41](#)

واسعه مقتدر اي قادر لا يعجزه شيء هو الله تعالى وعند اشارة الى الرتبة من فضله تعالى ده طبعا باطل لماذا باطل؟ تمام من يريد بهذه الكلمة؟ مكان يعني يريد نفي المكان هم يقولون الله ينزه عن المكان وعند تفيد المكان - [00:34:58](#)

وعند تفيد المكان. واهل السنة لا يستخدمون كلمة المكان ولا يستخدمون كلمة الجهة. لانها كلمة كلمة موهمة. موهبة لماذا؟ موهبة ان الله اذا كنا في مكان معنى ذلك يحيط به المكان او في جهة يحيط به الجهة. ومهمة لماذا صحيح انه في جهة العلو؟ اذ قصدت جهة العلو ومكان العلو لا بأس - [00:35:23](#)

فلذلك هو لانه ينفي ينفي العلو يقول عندي هنا عندي مجازية عندية رتبة. عندية رتبة رتبة لمنزلة. عندما نقول كم يقول الفوقية فوقية رتبة؟ يعني كل يخافون ربهم من فوقهم. ها وهو الطائر فوق عباده. يقولون فوقيه فوقية ماذا؟ رتبة. منزلة - [00:35:42](#)

نعم اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:36:03](#)